Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

تحليل سلوك البحث الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة في بيئة المعلومات الرقمية

ايمان الحاسي، زكية أحمد*

قسم علوم الحاسوب، جامعة مصراتة، مصراتة، ليبيا
z.ahmed@it.misuratau.edu.ly

الملخص

يُعد البحث عن المعرفة من الممارسات الأساسية التي يقوم بها الفرد للتكيف مع احتياجات بيئته، وقد ساهمت التطورات المتلاحقة في مجال الانترنت والتكنولوجيا في تغيير سلوك البحث عن المعلومات، لاسيما لدى طلبة الدراسات العليا، وزيادة اعتمادهم على المصادر الإلكترونية؛ مما يستدعي تسليط الضوء على هذا السلوك لفهمه وتحليله؛ تهدف هذه الدراسة إلى تحليل السلوك البحثي الأكاديمي (لطلبة الدراسات العليا جامعة مصراتة) ضمن البيئة الرقمية وتحديد الصعوبات التي تواجههم؛ بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين السلوك البحثي والإنتاجية العلمية للطلبة؛ استندت الدراسة الى إطار نظري يتضمن أربع محاور يرتكز عليها السلوك البحثي، وهي البحث عن المعلومة وتقييمها وإدارتها والمشاركة البحثية، بالإضافة لمحور خامس يقيس الإنتاجية العلمية، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج ارتفاعاً في مستوى مهارات البحث عن المعلومة؛ ووعياً جيداً بمعايير المصداقية والحداثة لدى عينة الدراسة، وضعف جزئي في استخدام أدوات إدارة المعلومة، بينما أظهرت انخفاضاً ملحوظاً على مستوى التعاون والإنجاز الأكاديمي،كما أبرز تحليل الارتباط الى وجود علاقة قوية ما بين المشاركة البحثية والإنتاجية العلمية بنسبة (0.66)، مما يؤكد أهمية التعاون الأكاديمي ووجود ارتباط أقل ما بين مهارات البحث عن المعلومة والإنتاجية العلمية بنسبة (0.4) وتعد المصادر والبرمجيات مدفوعة الثمن من أكبر الصعوبات التي تواجه طالب الدراسات العليا عند بحثه في البيئة الرقمية وأوصت الدراسة بعقد ورش متخصصة لتطوير وتعزيز مهارات إدارة ومشاركة المعلومات للرفع من إنتاجية الطلبة البحثية وسعي الجامعة لتوفير المصادر الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: سلوك البحث عن المعلومة، البيئة الرقمية، طلبة الدراسات العليا، الإنتاجية العلمية، جامعة مصراتة.

1. المقدمة

يقوم العصر الحالي على المعلومات، التي تُـــعد من أهم الموارد الأساسية للتنمية في الدول، ويشير مفهوم عصر المعلومات الى مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في جميع جوانب الحياة؛ إذ اصبحت المعلومة متوفرة بأشكال مختلفة ومتاحة على نطاق واسع؛ وتعتبر مهارات الوصول إليها واستخدامها وذلك لإنتاج معارف جديدة من أهم الأسس للنجاح في الأنشطة العلمية والاكاديمية [1].

سلوك البحث عن المعلومة يتضمن الحاجة المعلوماتية؛ ومن ثم كيفية استجابة الفرد لهذه الحاجة بقيامه بالبحث عنها واستخدامها ومن ثم مشاركتها [2] بينما أوضحت كالتاو أن سلوك البحث عبارة عن سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الفرد للوصول للمعلومة وسد النقص في الفهم؛ لاستيعاب الأمور [3].

تقدِّم دراسة سلوك البحث الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا رؤيةً معمّقةً حول طرق تفاعلهم مع المصادر المعرفية؛ مما يُمكّن المؤسسات التعليمية الساعية إلى تقديم تعليم عالي المستوى من فهم السلوك المعلوماتي لطلبتها، وتوفير الموارد اللازمة لدعم مسيرتهم البحثية.

ويشـهد هذا السـلوك تغييراً جوهرياً؛ إذ ينتمي جزء كبير من طلبة الدراسـات العليا اليوم إلى جيلٍ يعتمد بشـكلٍ أسـاسـي على الإنترنت والأجهزة الإلكترونية؛ مما جعل ســـلوكياتهم البحثية تختلف عن الأجيال الســـابقة التي كانت تعتمد على المكتبات التقليدية والكتب المطبوعة، لتُصـــبح الموارد الإلكترونية والمنصات الرقمية ركيزةً أساسية في عملية البحث [4].

وفي هذا العصـر الذي تسـيطر عليه تكنولوجيا المعلومات والذي شـهد تحولاً كبيراً في سـلوك البحث المعلوماتي لطلبة الدراسـات العليا؛ مما يسـتدعي تقديم رؤية واضحة لفهم وتحليل هذا السلوك البحثي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة في ظل استخدامهم البيئة الرقمية؛ ودراسة تأثيرها على الناتج العلمي لديهم؛ وكشف التحديات التي تواجههم في التعامل مع هذه البيئة؛ وتقديم توصيات تسهم في تعزيز وتطوير أدائهم الأكاديمي.

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received: *29-05-2026 -* ***Accepted:*** *26-07-2026 -* ***Published:*** *04-08-2026*

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

أ. مشكلة الدراسة

أدّى الانتشار الواسع للإنترنت إلى تراجع الاعتماد على المصادر المطبوعة لصالح المصادر الإلكترونية، وهو ما أحدث تغيراً جوهرياً في سلوك البحث عن المصادر لدى طلبة الدراسات العليا. ورغم وفرة الدراسات الدولية حول السلوك المعلوماتي في البيئات الرقمية، إلا أنها أغفلت خصوصية السياق الليبي الذي يتسم بمحدودية الوصول إلى قواعد البيانات المدفوعة، وضعف البنية التحتية الرقمية، وغياب ثقافة المشاركة البحثية في المؤسسات التعليمية، فضلاً عن تفاوت المهارات الرقمية بين طلبة الماجستير والدكتوراه. [5] [6].

ب. أهمية الدراسة

يُمثل طلبة الدراسات العليا ركيزة مهمة في البحث العلمي وهذا الدور يتطلب منهم اكتساب مهارات بحثية تمكنهم من القيام بسلوكهم البحثي بشكل أكثر فعالية في البحث عن المعلومة وتقييمها وإدارتها ومشاركتها ضمن البيئة الرقمية؛ وكيف يُساهم هذا السلوك في تطوير إنتاجه الأكاديمي والمعرفي حيث أن طلبة الدراسات العليا هم الأكثر معرفة ووعياً بالتطور الرقمي ومن هنا تظهر الحاجة الملحة إلى معرفة واقع سلوك البحث الأكاديمي لديهم وذلك لتحسين وتنمية قدراتهم المعرفية ومهاراتهم البحثية.

ج. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. –تقديم رؤية واضحة عن السلوك البحثي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة ضمن البيئة الرقمية.
2. معرفة المهارات البحثية لدى مجتمع الدراسة.
3. معرفة قدرة طالب الدراسات العليا على تقييم المصادر ضمن البيئة الرقمية.
4. دراسة العلاقة بين المهارات البحثية للطالب وانتاجه الأكاديمي.
5. تحديد الصعوبات التي تواجه الباحثين من طلبة الدراسات العليا عند بحثهم عن المعلومة في البيئة الرقمية.
6. تقديم مقترحات تساهم في تحسين وتطوير سلوك البحث الأكاديمي للطلبة ضمن البيئة الرقمية.

د. فرضيات الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها، تم صياغة الفرضيات التالية لاختبار العلاقة بين محاور السلوك البحثي والإنتاجية العلمية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات البحث عن المعلومة لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة والإنتاجية العلمية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات تقييم المعلومة للطلبة والإنتاجية العلمية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات إدارة المعلومة والإنتاجية العلمية.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة البحثية والإنتاجية العلمية.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنتاجية العلمية تُعزى إلى المرحلة الدراسية (ماجستير / دكتوراه).

هـ. محاور الدراسة

تقدم هذه الدراسة تحليل السلوك البحثي لطلبة الدراسات العليا من خلال أربع محاور أساسية هي البحث عن المعلومة، وتقييمها، وادارتها، والمشاركة البحثية، كما تم إضافة محور الإنتاجية الأكاديمية ودراسة احتمالية وجود علاقة ما بين السلوك البحثي للطالب وانتاجه الأكاديمي.

محور البحث : استند هذا المحور في هذه الدراسة إلى الهيكل النظري المؤسس لسلوك البحث، وخاصة نماذج إليس [7] وماركيونيني [8]. فنموذج إليس (1989) يصف السلوك المعلوماتي بسلسلة من النشاطات التي تشمل التصفح، والتتبع، والتمييز، والتجميع. وقد وسع ماركيونيني (1995) نماذج السلوك لتشمل البيئات الرقمية؛ ليُبين كيف يُطور المستخدمون استراتيجياتهم للتنقل في البيئة الرقمية.

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received: *29-05-2026 -* ***Accepted:*** *26-07-2026 -* ***Published:*** *04-08-2026*

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

محور التقييم : في ظل استخدام البيئة الرقمية في الوصول للمعلومة، تزداد الحاجة الى تقييم المصادر الأساسية ونظراً لتزايد اعتماد الكثير من طلبة الدراسات العليا على المصادر الإلكترونية تأتي الحاجة إلى التقييم الذي يكون على عدة مستويات منها مدى مصداقية المصادر وحداثتها وموثوقيتها ومدى ملاءمتها للسياق البحثي؛ ويعد التقييم النقدي لمصدرها جزءا أساسيا من السلوك البحثي وذلك مع توافر العدد الضخم من المصادر الإلكترونية المتاحة [9].

محور إدارة المعرفة : يستند هذا المحور إلى الإطار النظري في إدارة المعلومات الشخصية (PIM) التي قدمه جونس و ويليام [10] وبيرجمان وآخرون [11]، حيث يوضح جونس، أن إدارة المعلومات الشخصية هي الأساس الذي من خلاله يُطور الأفراد ممارساتهم في التنظيم والاسترجاع والحفظ؛ أما بيرجمان فقد ركز على سلوك حفظ المعلومات الرقمية، مع وضع التحديات الناتجة من وفرة المعرفة في عين الاعتبار، يتم تقييم قدرة الطلبة على تنظيم وحفظ واسترجاع المعرفة الرقمية.

محور مشاركة المعلومات: اعتمد هذا المحور على الدراسات التي تناولت أساليب التبادل والتعاون العلمي في البيئات الرقمية، وخاصة أعمال هانسن وجارفلين [12] وبورجمان [13]؛ حيث تم دراسة سلوكيات تشارك المعلومات بين الباحثين، محددين الدوافع والعوائق التي تؤثر على رغبة الأفراد في مشاركة المعرفة؛ من ناحية أخرى، يقدم بورجمان تحليلاً للأساس المعرفي في البيئة الرقمية، مشدداً على أهمية الأنظمة التي تدعم الحصول على المعرفة ونشرها بشكل مفتوح.

الإنتاجية العلمية : استندت دراسة قياس الإنتاجية العلمية لدى طلبة الدراسات العليا على مجموعة من المؤشرات الكمية الشائعة في أدبيات تقييم الأداء البحثي، وذلك بهدف قياس مستوى الإنجاز الأكاديمي بصورة موضوعية، و تلخصت هذه المؤشرات في عدد المنشورات العلمية في المجلات العلمية المحكمة والذي يدل على حجم النشاط البحثي وعدد المشاركات في المؤتمرات العلمية والتي تعكس مستوى التفاعل العلمي ونشر المعرفة ضمن المجتمع الأكاديمي، وعدد الاستشهاد العلمي بأعمال الطلبة، والتي تمثل مؤشرًا لمدى تأثير المخرجات البحثية وانتشارها بين الباحثين [14] [15].

2.الدراسات السابقة

تسبب التحول الرقمي في بيئات المعلومات الرقمية في تغيير واضح في شكل ونمط البحث الأكاديمي، واعتمد الباحثون على منظومات رقمية تحتوي قواعد البيانات الاكاديمية وشبكات التواصل العلمي؛ مما أدى لظهور ما يسمى سلوك البحث الأكاديمي الذي يُفسر تجارب الباحثين عن طريق البحث عن المعلومة؛ ومن خلال الاطلاع على الدراسات المهتمة بالسلوك البحثي لدى الباحثين، يمكن تقسيم هذه الدراسات من خلال إطارين الإطار الأول يتناول بعض الأبحاث التي ناقشت أبعاد السلوك البحثي والإطار الثاني يتناول دراسة سلوك البحث لطلبة الدراسات العليا في البيئة الرقمية.

قام إليس [7] بوضع نموذج سلوك البحث عن المعلومات وساهم في تشكيل فهم واضح لسلوك الباحثين، ويعد من أهم النماذج التي أوضحت اشكال البحث عن المعلومة؛ وكونها أساس السلوك البحثي للباحثين وتعد هذه الدراسة مرجعا أساسيا في الكثير من دراسات السلوك البحثي. كذلك أشار فيدريكن [16]الى نموذج IPS-I وهو نموذج وصفي من خمس مراحل؛ لحل مشاكل المصادر أثناء استخدام الإنترنت، كصعوبة الوصول إلى المعلومات المناسبة أو التعامل معها بفعالية او صعوبة فهم ما نوع المعرفة المطلوب لحل مهمة معينة؛ ويتميز هذا النموذج بكونه يمزج ما بين البحث عن المعلومة وتقييمها ومن ثم إتخاذ القرار، إلا أنه ركز على تحليل العمليات المعرفية قصيرة المدى مما يحدْ من فهم التأثير طويل المدى على الإنتاجية العلمية.

فيما تناول البحاث [9] دراسة ميتزغر التي عرضت أهمية معايير الحداثة والموثوقية في الحكم على جودة المصادر الإلكترونية الأمر الذي ساهم في زيادة الوعي النقدي للباحثين عند التعامل مع مصادر الويب، هذه الدراسة تناولت تقييم المعلومة كمهارة مستقلة دون ربطها كمهارة أساسية في السلوك البحثي لدى الباحثين. عالجت دراسة كل من جونس ووليام [10] و برجمان وآخرون [11] تحديات إدارة المعرفة حيث أبرزت الدور الإيجابي للتنظيم الرقمي في زيادة كفاءة عملية البحث، ومع ذلك فإن هذه الدراسات لم تتجاوز السلوك التنظيمي ولم يتم اعتبار هذه الممارسات الإدارية كمرحلة مهمة في السلوك البحثي عن المعلومة. في بُعد مشاركة المعلومات قدم بورجمان [13] طرحاً حول التحولات التي طرأت على البحث العلمي في العصر الرقمي موضحاً أهمية البنية التحتية الرقمية والشبكات الأكاديمية كمكونات أساسية في إنتاج المعرفة، ومن هنا يمكن الربط ما بين السلوك البحثي

Copyright Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0
Received: 29-05-2026 - **Accepted:** 26-07-2026 - **Published:** 04-08-2026

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

والأداء الأكاديمي فبحسب بينتو وآخرون [17] في الربط بين سلوك البحث والكفاءة الأكاديمية، أكدت الابحاث أن امتلاك مهارات البحث وتقييم المعلومات يعتبر شرطًا أساسيًا للأداء الأكاديمي الفعال، ولكن هذه الدراسة اعتبرت الكفاءة المعلوماتية هدفاً تعليمياً دون الالتفات إلى المخرجات البحثية كالنشر أو الاستشهاد، في المقابل تناولا ابرامو ودانجيلو [14] الأداء البحثي من خلال أدوات قياس الإنجاز العلمي المتمثلة في عدد المنشورات والاستشهاد ومؤشرات التعاون الاكاديمية، كما بينت الدراسة [18] الاختلاف بين الباحثين في الإنتاج العلمي وأنه ليس موزعًا بشكل متساوٍ وعدد قليل من الباحثين ينتجون معظم الأبحاث والاستشهاد بينما الأغلبية تنتج عددًا محدودًا من المنشورات.

كذلك يظهر تأثير البيئة الرقمية بشكل واضح في أطروحة حديثة [5] تناولت دراسة سلوك البحث لطلبة الدراسات العليا في تصميم الأزياء وناقشت اختبار نموذج كالتاو ذو الست مراحل؛ وقياس مدى التزام الطلبة بهذه المراحل، بالرغم من صغر حجم العينة؛ الا ان النتائج تظهر انحرافاً في النموذج؛ نسبةً الى استخدام تقنيات البيئة الرقمية الذي أثر في عدم اتباع المراحل بشكل خطي.

عرضت الدراسات السابقة السلوك البحثي بمفاهيم ورؤى قيمة؛ لكنها تفتقر الإلمام بالتحديات الأساسية التي تواجه عملية البحث في البيئات الرقمية؛ والربط بين محاور السلوك البحثي الأساسية من بحث وتقييم وإدارة ومشاركة؛ كذلك يتضح من الدراسات السابقة أنها تناولت سلوك البحث الأكاديمي بشكل منفصل عن الإنجاز العلمي للباحثين؛ إضافة الى أن هناك ندرة في الدراسات التي تتناول دراسة السلوك البحثي لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الليبية حيث ان جميع الدراسات السابقة تناولت المجتمعات الغربية وبعض الدراسات العربية؛ مما يُعزز الحاجة لفهم الخصوصية المحلية؛ ولذلك تحاول هذه الدراسة فهم وتحليل سلوك البحث الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا ضمن بيئة المعلومات الرقمية بمختلف الابعاد ودراسة العلاقة ما بين هذا السلوك ومستوى الإنتاجية العلمية لديهم.

3.منهجية الدراسة

نتيجة لطبيعة الدراسة التي تتطلب جمع المعلومات عن سلوك البحث الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة مصراتة ضمن البيئة الرقمية والوصول لنتائج دقيقة؛ تساهم في دراسة وتحليل سلوكهم البحثي؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها؛ وتم عرض الاستبيان على ثلاث خبراء في البحث العلمي والمجال الرقمي لتقييم وقياس درجة الصدق في الاستبيان.

ولقياس الثبات ومدى الاتساق الداخلي؛ تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعينة عشوائية حجمها (30) لقياس مدى الثبات والتجانس في الأسئلة التي تقيس نفس المحاور وتم الحذف والتعديل على بعض الاسئلة إلى أن تم الحصول على نسبة ثبات كافية كما موضح في (جدول 1) وبالتالي يمكن الاعتماد على استجابة العينة المستهدفة.

جدول 1. نسبة معامل ألفا كرونباخ لأسئلة كل محور.

المحور	درجة معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: البحث عن المعلومة	0.743
المحور الثاني: تقييم المعلومة	0.778
المحور الثالث: إدارة المعلومة	0.836
المحور الرابع: مشاركة المعلومة	0.755
المحور الخامس: الإنتاجية الأكاديمية	0.880
الصعوبات	0.734

أ. أدوات جمع بيانات الدراسة

لجمع البيانات ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والحصول على معلومات مقننة وواضحة من عينة الدراسة، حيث كانت أغلب أسئلة الاستبيان ضمن نموذج ليكرت الخماسي؛ وقامت الباحثتان بتوزيع الاستبيان الإلكتروني على أغلب العينة (طلبة

Copyright Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0
Received: 29-05-2026 - Accepted: 26-07-2026 - Published: 04-08-2026

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

الدراسات العليا في مختلف كليات جامعة مصراتة) وتم استخدام الاستبيان الورقي بشكل محدد لكلية واحدة فقط لغياب التواصل الإلكتروني مع الطلبة، و يسمح الاستبيان الإلكتروني الموزع للعينة المنتشرة مثل الطلبة في مرحلة البحث غير المتواجدين بالكليات بالمشاركة بفعالية؛ بالإضافة الى ضمان حرية وقت ومكان الاستجابة [19].

ب. مجتمع وعينة الدراسة

من خلال الكشوفات المتحصل عليها من إدارة الدراسات العليا بجامعة مصراتة؛ تبين ان عدد طلبة الدراسات العليا المستمرين قيد الدراسة ببرنامجي الماجســـتير والدكتوراه هو (1668 طالب) للعام الجامعي 2024-2025 ميلادي ولضـــمان تمثيل جميع كليات الجامعة؛ تم الاعتماد على العينة العشوائية لطلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) بنسبة 10% تقريبا من كل فئة.

عدد مشاركات الاستبيان المتحصل عليها (182) استبياناً وبعد فرزها تم استبعاد (20) استبيان غير مكتمل او غير صالح ليصبح عدد الاستبيانات التي تم قبولها (162) استبيانا بما يمثل نسبة 89% من المشاركات المتحصل عليها؛ وتم قياس معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات العينة الكلية المتحصل عليها وكانت قيمته (0.93) مما يدل على أن العينة صالحة للدراسة ويمكن الاعتماد على استجابات العينة.

على الرغم من الصغر النسبي لحجم العينة المتحصل عليها؛ إلا أنها تمثل جميع مجتمع الدراسة وشملت طلبة الدراسات العليا في جميع كليات الجامعة وهو جانب مهم في جدوى الدراسة حيث أكد ساورو واخرون [20] على أن مفهوم تمثيل العينة يختلف عن حجم العينة، إذ يشير حجم العينة الى العدد الكبير للمشاركين في الاستبيان من مجتمع الدراسة، بينما تمثيل العينة يشير إلى أن العينة تمثل مجتمع الدراسة الذي يتم التحقيق فيه بشكل كامل، إذ يؤكد الباحثان ان اهم جانب في البحث هو تمثيل العينة للمجتمع؛ كما ان الاعتماد على العينة المتاحة الكترونياً قد يســتبعد الطلبة ذوي الاتصـــال المحدود بالإنترنت؛ مما قد يؤثر على تعميم النتائج على كامل المجتمع ولذلك تم استخدام كلا من الاستبيان الإلكتروني والاستبيان الورقي.

ج. حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

الحدود الزمنية: الدراسة تغطي العام الدراسي 2024 - 2025.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراســـة على طلبة الدراســـات العليا بجامعة مصـــراتة وفي حدود كلياتها المعتمدة؛ مما يحد من تعميم النتائج على باقي الجامعات الليبية.

الحدود الموضوعية: موضوع الدراسة يرتكز على دراسة وتحليل سلوك البحث الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا؛ وذلك لتحديد مهاراتهم العلمية وما يواجهونه من تحديات في بيئة المعلومات الرقمية بمعزل عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي البحثية.

د.تحليل البيانات الديمُغرافية

أولا: النوع: يظهر (جدول 2) التنوع في توزيع أفراد العينة وفقا للنوع (ذكور واناث)، إذ يتضـح من الجدول التباعد في التسـجيل ببرامج الدراسـات العليا بين الجنسين وانه أكثر ميلا للإناث؛ وذلك يعكس حقيقة مجتمع العينة؛ اذ تمثل الإناث ما نسبته 62.6% من المجتمع الكلي للدراسة.

جدول 2. يوضح توزيع العينة من حيث النوع.

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	52	%32.1
أنثى	110	%67.9
الإجمالي	162	%100

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received: *29-05-2026 -* ***Accepted:*** *26-07-2026 -* ***Published:*** *04-08-2026*

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

ثانيا: برنامج الدراسة والمرحلة الدراسية: يوضح (جدول 3) التالي توزيع العينة بالنسبة لبرنامج الدراسات الملتحق به المشتركين، إذ يوجد تقارب الى حد ما بين المشاركين والتوزيع الحقيقي للطلبة في مجتمع الدراسة؛ إذ أن اغلب افراد المجتمع المسجلين ببرنامج الماجستير ما نسبته 84% وذلك نسبة الى توافر برنامج الماجستير في أغلب كليات الجامعة بينما لايزال برنامج الدكتوراه متاح ضمن عدد محدد من الكليات.

جدول 3. يوضح توزيع العينة من حيث الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	مرحلة المواد	مرحلة البحث	الإجمالي	النسبة
ماجستير	75	40	115	%71
دكتوراه	24	23	47	%29
الإجمالي	99	63	162	%100

هـ.تحليل محاور الدراسة

محور البحث عن المعلومة ضمن البيئة الرقمية: يُناقش تفاعل الطلبة مع نظام البحث التقني سواء كان ذلك باستخدام محركات البحث الأكاديمية أو قواعد البيانات المتخصصة أو المستودعات الرقمية؛ وكشفت النتائج الموضحة في (جدول 4) ان الطلبة لم يعودوا يعتمدون فقط على المكتبات المادية في مهام البحث؛ وإنما زاد الاعتماد بشـكل كبير على المصـادر الإلكترونية، وكذلك تظهر قيامهم بعملية البحث الأكاديمي بشـكل فعال جدا وذا طابع موثوق؛ وذلك باعتمادهم على محركات البحث الاكاديمية وقواعد البيانات المتخصـصـة والقدرة على تحديد المصـادر الأكثر أهمية؛ ولكن يوجد بعض القصور في عملية البحث وهي عدم الاستفادة بشكل كامل من المزايا المتقدمة التي توفرها محركات البحث وقواعد البيانات؛ مما يسهم في تأخر الوصول للمعلومات وكذلك الوصول لآخر الابحاث في مجال اهتمام الطالب.

بشكل عام يمكن اعتبار أن أغلب طلبة الدراسات العليا لديهم المهارات الأساسية التي تمكنهم من البحث عن معلومة موثوقة وفي المواقع المتخصصة؛ ويمكن إرجاع ذلك إلى تأثير البيئة التعليمية واتباع المنهجيات المعتمدة؛ مع نصـائح المشـرفين في اسـتخدام المصـادر المحكمة، بالإضـافة الى ذلك يعتبر الجيل الحالي أشد ارتباطاً بالبيئة التقنية ويمكنه استخدامها بشكل فعال.

محور تقييم المعلومة: ينبغي على الطالب أن يكون قادراً على تحديد وتقييم المصادر التي يستقي منها المعلومات؛ وذلك للحصول على نتائج صحيحة وموثوقة وتكون غير مضللة ومكتملة.

يوضح (جدول 5) المعايير التي تم اختبارها لقياس مستوى مهارات الطالب في تقييم المعلومات المتحصل عليها، تُظهر النتائج أن الطالب يركز على مصـدر المعلومة وتقييمها أكثر من تركيزه على دراسـات باحثين محددين؛ وهذا يؤدي الى التقليل من الانحياز للباحثين الأكثر انتشـارا في المجال؛ كذلك يُوضح الجدول القدرة العالية للطلبة على نقد المعلومة وتقييم مدى ملاءمتها للموضوع؛ وكذلك التحقق منها في مختلف المصادر وذلك يدل على تنمية ما عندهم من قدرات ومهارات؛ للتمييز بين المصـادر الموثوقة وغير الموثوقة ويعكس مدى وعي الطلبة بمخاطر المصـادر الإلكترونية ولديهم وعي جيد بضـرورة التحقق من المصـادر بما في ذلك حداثة النشـر، إلا أنه يوجد قصـور بعض الشـيء في أسـاسـيات النقد لدى الطلبة على مسـتوى المنهجيات المقترحة مما يُشـــير الى افتقار الطلبة للتدريب على التحليل والنقد وهو جانب مهم ينبغي لطالب الدراســـات العليا الإلمام به مما يســـهم في تطوير استراتيجيات مبنية على النقد الفعال والتعلم من الخبرات السابقة.

محور ادارة المعلومة: تتضمن البيئة الرقمية تقنيات وبرمجيات مبتكرة لحفظ وادارة واسترجاع مصادر المعرفة. (جدول 6) يعرض بعض المعايير الأساسية لتقييم مدى مهارة طالب الدراسات العليا على ادارة وحفظ المعلومة، يتضح من خلال النتائج أن الطلبة يستخدمون برامج إدارة المصادر وإدراج المراجع والتخزين السحابي بشكل محدود، وهذا قد يجعل أعمالهم البحثية عرضة لخطر الضياع ويقلل من كفاءة استرجاع المعلومات وكذلك الاستشهاد بالمصادر بصـورة قد تكون غير دقيقة وبها أخطاء، كذلك يعرض الجدول قدرات الطلبة على تنظيم الملفات بشـكل واضـح ودقيق جدا مما يُسـهل اسـترجاع

Copyright Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0
Received: 29-05-2026 - Accepted: 26-07-2026 - Published: 04-08-2026

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

المعلومات بكفاءة، وعلى الرغم من توافر برمجيات التعديل والحفظ المناسبة إلا أنها لا تستخدم بشكل فعال من قبل طلبة الدراسات خصوصا ادوات الاشارة في النصوص وكذلك استخدام التخزين السحابي بدون الاعتماد على النسخ المادية المعرضة للتلف مما يؤدي الى فقدان المعلومات.

جدول 4. يوضح مستوى مهارات البحث عن المعلومة لدى عينة الدراسة.

أسئلة المحور الأول	المقياس	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	المتوسط	النتيجة
استخدم البيئة الرقمية لأنها اسرع من المكتبات التقليدية.	نسبة (%)	4.9	3.1	21	38.9	32.1	3.9	**غالبا**
أستخدم أحد محركات البحث الأكاديمية المتخصصة في بحثي.	نسبة (%)	4.9	3.1	21	38.9	32.1	3.9	**غالبا**
أحدد الكلمات المفتاحية المناسبة قبل بدء البحث.	نسبة (%)	2.5	8	19.1	44.4	25.9	3.8	**غالبا**
أستخدم عوامل البحث المتقدم مثل AND، OR	نسبة (%)	20.4	25.3	31.5	14.8	8	2.64	**احيانا**
أستفيد من خيارات التصفية المتقدمة (التاريخ، نوع الورقة، اللغة).	نسبة (%)	10.5	10.5	30.2	32.7	16	3.3	**احيانا**
استخدم خاصية التنبيهات لمتابعة أحدث الأبحاث في تخصصي.	نسبة (%)	29	30	21	11.7	7.4	2.3	**نادرا**
ابحث في المجلات مفتوحة الوصول (Open Access).	نسبة (%)	6.8	11.1	21.6	32.7	27.8	3.6	**غالبا**
أستعين بقواعد البيانات المتخصصة في مجال تخصصي.	نسبة (%)	8.6	4.9	24.7	44.4	17.3	3.5	**غالبا**
بحث في نتائج البحث بحسب الأهمية والملاءمة لموضوع بحثي.	نسبة (%)	1.9	3.7	14.8	42	37.7	4	**غالبا**
إجمالي متوسط مهارات البحث عن المعلومة							**3.48**	**غالبا**

ويجب على طالب الدراسات العليا أن يكون أكثر دراية بأهمية أدوات إدارة المصادر وأكثر حرصاً على استخدامها مما يضمن الالتزام بأخلاقيات البحث ونسب الفضل لأصحابه.

محور المشاركة البحثية: تلعب البيئة الرقمية دوراً مهماً في نقل ومشاركة المعلومات، إذْ لا يقتصر دور البيئة الرقمية على توفير أدوات بحث وإدارة فعالة فقط وإنما تجاوزت ذلك بتوفير خدمات متنوعة لمشاركة هذه المعلومات، وحسب النتائج المعروضة في (جدول 7) سجل هذا المحور أدنى مستوى مقارنة مع المحاور السابقة، بالرغم من توافر الأدوات التقنية اللازمة، و تشير النتائج إلى أن الطلبة يستخدمون أدوات التواصل بشكل فعال مع زملائهم، بينما توجد ندرة في المشاركة و المناقشة والتعاون مع الباحثين على المستوى العالمي، مما يُقلل الاستفادة وتبادل الأفكار والخبرات ومعرفة الجديد في المجال

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received: *29-05-2026 -* ***Accepted:*** *26-07-2026 -* ***Published:*** *04-08-2026*

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

الذي له دور كبير في تحسين وتطوير الأفكار والمنهجيات البحثية للطالب وقد يكون السبب وراء ذلك نقص الخبرة وثقافة التعاون البحثي او عدم الثقة في المشاركة البحثية.

أدوات المشـاركة من الشـبكات الاكاديمية والمسـتندات المشـتركة تدعم بشـكل كبير التعاون البحثي بين الباحثين بما يتجاوز حاجز المكان والزمان ويسـهم في تكوين فرق بحثية ومشـاركة أكبر للبيانات البحثية بما يسـاهم في زيادة جودة المخرجات سـواء كانت مشـاريع أو أبحاث علمية، ويجب على الطالب الإلمام بما تقدمه هذه التقنيات من فائدة في رفع مستوى التفاعل الأكاديمي لدى الطلبة والاستفادة منها بأكبر شكل ممكن.

محور الإنتاجية العلمية: تم قياس مدى الإنجاز الأكاديمي باسـتخدام عدة معايير منها حجم النشـاط البحثي وعدد المشـاركات في المؤتمرات العلمية والتي تعكس مسـتوى التفاعل العلمي ونشـر المعرفة ضـمن المجتمع الأكاديمي، وعدد الاسـتشـهاد العلمي بأعمال الطلبة، والتي تمثل مؤشـرًا لمدى تأثير المخرجات البحثية وانتشارها بين الباحثين؛ ويبين مدى مساهمة الطلبة في مجال البحث العلمي. النتائج الموضحة في (جدول 8) توضح وجود انخفاض كبير في الإنجاز الأكاديمي من حيث عدد الأبحاث وكمية الاستشهاد عليها وكذلك انخفاض معدل المشاركة في المؤتمرات والمجلات العلمية. يمكن إرجاع ذلك أن 71% من العينة موضـع الدراسـة ضـمن مرحلة الماجسـتير منهم 65% في مرحلة دراسـة المواد؛ وتعد من المراحل المبدئية في البحث العلمي حيث لا نتوقع منهم انتاج أبحاث مكتملة، مع ذلك يجب تحفيز الطلبة على المشاركة في الأنشطة البحثية حتى يكون لديهم سجل أكاديمي مميز.

جدول 5. يوضح مستوى مهارات تقييم المعلومة لدى عينة الدراسة.

أسئلة المحور الثاني	المقياس	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	المتوسط	النتيجة
أتحقق من مؤهلات ومكانة المؤلف الأكاديمية قبل الاعتماد على مصدره.	نسبة (%)	9.9	17.9	25.9	33.3	13	3.21	احيانا
أفحص تاريخ النشر لأتأكد من حداثة المعلومات.	نسبة (%)	3.1	8	14.2	36.4	38.3	3.98	غالبا
أتأكد من أن المعلومة منشورة في دورية محكمة أو مصدر موثوق.	نسبة (%)	6.8	4.9	14.2	38.9	35.2	3.9	غالبا
أقارن المعلومات بين عدة مصادر للتأكد من دقتها.	نسبة (%)	2.5	8	25.9	42.6	21	3.71	غالبا
أنتقد منهجية البحث المتبعة في الدراسات التي أقرأها.	نسبة (%)	12.3	25.3	35.2	21.6	5.6	2.82	احيانا
استخدم معامل التأثير (Impact Factor) ومعايير الجودة في تقييم المصادر.	نسبة (%)	19.8	25.3	29	19.1	6.8	2.67	احيانا
أميز بين المعلومات العلمية والإعلانية.	نسبة (%)	4.9	13	17.3	39.5	25.3	3.67	غالبا
استطيع تقييم مدى ملائمة المعلومات لموضوع بحثي.	نسبة (%)	2.5	6.2	10.5	48.8	32.1	4	غالبا
إجمالي متوسط مهارات تقييم المعلومة							**3.5**	غالبا

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received: *29-05-2026 -* ***Accepted:*** *26-07-2026 -* ***Published:*** *04-08-2026*

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

جدول 6. يوضح مستوى مهارات ادارة المعلومة لدى عينة الدراسة.

أسئلة المحور الثالث	المقياس	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	المتوسط	النتيجة
أستخدم احد برامج إدارة المراجع (Zotero، Mendeley، EndNote).	نسبة (%)	29.6	16	21	18.5	14.8	2.7	احيانا
أنظم الملفات والمجلدات البحثية بطريقة يسهل الرجوع إليها.	نسبة (%)	3.7	8.6	20.4	34.6	32.7	3.8	غالبا
أحفظ نسخ احتياطية من أعمالي البحثية على وسائط تخزين متعددة.	نسبة (%)	4.3	3.1	14.8	34.6	43.2	4	غالبا
استخدم التخزين السحابي (Google Drive، Dropbox، OneDrive) لأعمالي البحثية.	نسبة (%)	17.9	12.3	16.7	27.8	25.3	3.3	احيانا
أستخدم أدوات التعليق والتظليل الرقمية عند قراءة النصوص البحثية.	نسبة (%)	16	22.8	26.5	18.5	16	2.9	احيانا
إجمالي متوسط مهارات إدارة المعلومة							**3.3**	احيانا

جدول 7. يوضح مستوى مهارات المشاركة البحثية لدى عينة الدراسة.

أسئلة المحور الرابع	المقياس	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	المتوسط	النتيجة
أشارك في مناقشات أكاديمية عبر منصات البحث المتخصصة.	نسبة (%)	37	30.2	24.7	5.6	2.5	2.06	نادرا
أستخدم الشبكات الأكاديمية مثل (ResearchGate، LinkedIn).	نسبة (%)	25.9	17.3	25.9	16	14.8	2.7	احيانا
أتعاون مع باحثين آخرين باستخدام أدوات العمل المشترك الرقمية (Zoom، مشاركة الملفات عبر الانترنت Google Docs).	نسبة (%)	35.2	22.2	27.2	9.9	5.6	2.28	نادرا
أنشر أعمالي البحثية في المجلات المفتوحة.	نسبة (%)	50	14.8	14.8	13.6	6.8	2.12	نادرا
أتابع أحدث الأبحاث في تخصصي عبر الوسائط الرقمية.	نسبة (%)	9.9	21.6	28.4	24.7	15.4	3.14	احيانا
أستخدم أدوات التواصل العلمي مع المشرفين والزملاء.	نسبة (%)	8	13	28.4	29.6	21	3.42	غالبا

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received: *29-05-2026 -* ***Accepted:*** *26-07-2026 -* ***Published:*** *04-08-2026*

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

احيانا	2.74	7.4	17.9	32.7	25.9	16	نسبة (%)	احضر المؤتمرات والندوات العلمية الافتراضية.
نادرا	2.51	6.8	15.4	31.5	15.4	30.9	نسبة (%)	أشارك البيانات البحثية (Research Data) مع المجتمع العلمي.
نادرا	**2.6**	**إجمالي متوسط مهارات مشاركة البحثية**						

جدول 8. يوضح مستوى الإنتاجية الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

النتيجة	المتوسط	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا	المقياس	أسئلة المحور الخامس
ضعيف	2.14	15.4	8.6	8.6	9.3	58	نسبة (%)	كم عدد الأبحاث التي نشرتها في مجلات علمية محكمة.
ضعيف	1.96	9.9	6.8	8.6	19.1	55.6	نسبة (%)	كم عدد المؤتمرات العلمية التي شاركت فيها (ورقة أو ملصق).
ضعيف	2.19	14.2	4.9	12.3	23.5	45.1	نسبة (%)	كم عدد المشاريع البحثية التي شاركت فيها (فريق بحثي).
ضعيف جدا	1.75	6.8	4.3	8	19.8	61.1	نسبة (%)	كم مرة استشهد باحثون آخرون بأعمالك البحثية (تقريباً).
ضعيف	2	6.8	13.6	9.9	13	56.8	نسبة (%)	كيف تقيم جودة المجلات التي نشرت فيها.
متوسط	2.75	6.8	29.6	20.4	19.1	24.1	نسبة (%)	ما درجة رضاك عن إنتاجيتك البحثية الحالية.
ضعيف	**2.13**	**إجمالي متوسط الإنتاجية العلمية**						

بعد إجراء تحليل التباين ما بين طلبة (الماجستير والدكتوراه) وعلاقتهما بالإنتاجية العلمية كما في (جدول 9) تظهر النتائج وجود اختلافات جوهرية في المعايير بين مجموعتي المستجيبين، حيث ان انخفاض معدل الإنتاجية بشكل عام كما في (جدول 8) يُعزى بشكل أساسي الى طلبة الماجستير، بينما كان مستوى الأداء الإنتاجي لطلبة الدكتوراه متوسطا ويعادل ضعف إنتاجية طلبة الماجستير، حيث تشير قيمة "F" من خلال تحليل التباين (ANOVA) الى وجود فروق كبيرة بين طلبة المرحلتين؛ ويمكن تفسير انخفاض مستوى الأداء لطلبة الماجستير بنقص خبرتهم في مجال البحث العلمي كونهم مازالوا في المراحل الاولى منه، بالإضافة الى عدم إلزامهم بالنشر العلمي كمطلب أساسي في ترقيتهم الوظيفية كما هو الحال لدى طلبة الدكتوراه الذين في معظمهم هم اعضاء هيئة تدريس؛ رغم ذلك أظهر الكثير من طلبة الدكتوراه عدم رضاهم بمستوى انجازهم الأكاديمي مما يوضح مستوى النقد الذاتي ورغبتهم في تحسين إنتاجيتهم البحثية.

Copyright Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0
Received: 29-05-2026 - **Accepted**: 26-07-2026 - **Published**: 04-08-2026

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

جدول 9. يوضح الاختلاف بين طلبة الماجستير والدكتوراه على مستوى الإنتاجية الاكاديمية.

	طلبة الماجستير		طلبة الدكتوراه		F
الإنتاجية العلمية	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
	1.6	0.80	3.21	0.96	105.08

علاقة الإنتاجية العلمية مع باقي المحاور:

(جدول 10) يوضح معامل الارتباط ما بين المحاور الرئيسية للسلوك البحثي (البحث عن المعلومة، تقييم المعلومة، إدارة المعلومة، المشاركة البحثية) ومحور الإنتاجية العلمية وذلك لمعرفة مدى العلاقة بين السلوك البحثي والإنتاجية العلمية، وكيف يُؤثر السلوك البحثي في تحسين الإنجاز الأكاديمي والبحثي للطالب.

من خلال تحليل العلاقات؛ نلاحظ الارتباط القوي بين المشاركة البحثية والإنتاجية العلمية (معامل الارتباط 0.664) مقارنة بباقي المحاور، مما يشير إلى أن تفاعل الطلبة مع المجتمع البحثي ومشاركة الافكار والآراء والعمل ضمن مجموعات له تأثير كبير على زيادة إنتاجهم العلمي، وبذلك نؤكد على ضرورة تعزيز هذه المهارات للحصول على مخرجات بحثية جيدة، كما يظهر ارتباط أقل بين الإنتاج الأكاديمي و مهارات البحث مما يُشير إلى أن القيام بعملية البحث بكفاءة فقط غير كافية لتعزيز الإنتاج الأكاديمي، بل لابد من دعم هذه المعلومات بأفكار إبداعية، وكذلك وجود حوافز تدعم عملية الإنتاج الأكاديمي للطالب.

يُعد تقييم المعرفة وإدارتها من أقل المحاور ارتباطاً بالإنتاج الأكاديمي، إذ يمكن أن تكون أدوات إدارة المعرفة من تخزين وإدارة مراجع وغيرها مساعدة وفعالة في مجال البحث العلمي إلا أن الإنتاجية تُعنى بشكل أكبر بالجانب النقدي وتقديم الآراء والأفكار الجديدة.

ولاختبار الفرضيات السابقة، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة العلاقة بين محاور السلوك البحثي والإنتاجية العلمية، كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA) بمستوى دلالة (0.05) لدراسة الفروق في الإنتاجية العلمية تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية.

جدول 10. يوضح الارتباط بين الإنتاجية الاكاديمية ومحاور الدراسة.

	البحث عن المعلومة	**تقييم المعلومة**	**إدارة المعلومة**	**المشاركة البحثية**
الإنتاجية الأكاديمية	0.402	0.339	0.382	0.664

اختبار الفرضيات

بناءً على نتائج التحليل الإحصائي، تم اختبار الفرضيات كما يلي:

- الفرضية الأولى: أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مهارات البحث عن المعلومة والإنتاجية العلمية، إلا أن هذه العلاقة كانت متوسطة، مما يشير إلى قبول جزئي للفرضية، وحسب نتائج معامل الارتباط بيرسون هناك علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين مهارات البحث والإنتاجية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.402)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
- الفرضية الثانية: أظهرت النتائج وجود علاقة ضعيفة نسبيًا بين مهارات تقييم المعلومة والإنتاجية العلمية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.339)، مما يدل على قبول محدود لهذه الفرضية.

Copyright Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0
Received: 29-05-2026 - **Accepted**: 26-07-2026 - **Published**: 04-08-2026

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

- الفرضية الثالثة: بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مهارات إدارة المعرفة والإنتاجية العلمية، حيث أن معامل الارتباط (0.382)، مما يشير إلى أن تأثير هذا المحور محدود.
- الفرضـــية الرابعة: أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين المشـــاركة البحثية والإنتاجية العلمية حيث بلغ أعلى معامل ارتباط بقيمة (.660)، وهي قيمة قوية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يعزز الفرضية الرابعة ويدعم قبولها بشكل واضح.
- الفرضـية الخامسـة: أظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في الإنتاجية العلمية بين طلبة الماجسـتير والدكتوراه، اذ يتضـح من خلال نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق أسـاسـية بين متوسـطات الإنتاجية العلمية لدى طلبة الماجسـتير وطلبة الدكتوراه؛ فمتوسـط الإنتاجية العلمية لطلبة الماجســتير بلغ (1.60) بمقدار انحراف معياري (0.80)، في حين ان المتوســط لطلبة الدكتوراه (3.21) وانحراف معياري (0.96)، مما يُثبت ان طلبة الدكتوراه يتمتعون بمســتوى إنتاجية علمية أعلى من طلبة الماجســتير، مما يُدعم قبول هذه الفرضية.

يتوجب الإشارة إلى أن هذه النتائج تعكس علاقات ارتباطية بين المتغيرات، ولا يمكن تفسيرها على أنها علاقات سببية مباشرة.

4. الصعوبات

من أكثر الصعوبات التي يواجها طالب الدراسات العليا بمختلف التخصصات بالجامعة كما هو موضح في (الجدول 11) صعوبة الوصول للمصادر والبرمجيات مدفوعة الثمن وهذا العائق في كثير من الأحيان يحدْ من قدرة الطلبة على الوصـــول الى المصـــادر الحديثة والقيمة التي من الممكن أن تثري أبحاثهم.

جدول 11. يوضح بعض الصعوبات التي تواجه طالب الدراسات العليا.

الصعوبات	نعم	احيانا	لا
هل تواجه صعوبة في الوصول للمصادر المدفوعة.	%75.9	%21	%3.1
هل تواجه صعوبة في الوصول للبرمجيات المدفوعة.	%74.7	%21.6	%3.7
هل تواجه صعوبة في الاختيار بسبب الحجم الكبير في المعلومات.	%34.6	%54.9	%10.5
هل تواجه صعوبة في الوصول إلى مصادر المعلومات الكافية في البيئة الرقمية.	%32.7	%58	%9.3

بالإضافة للصعوبات المذكورة في الجدول اعلاه يواجه الطلبة العديد من التحديات الأخرى التي ذكرها المشاركون ضمن الأسئلة المفتوحة في الاستبيان منها:

- صعوبة في تقييم جودة المصادر وذلك لنقص المعرفة بالمعايير المستخدمة في التقييم.
- صعوبة الوصول الإلكتروني للبحوث والرسائل العلمية المتناولة للمجتمع الليبي في مختلف التخصصات خصوصا البحوث القانونية والاقتصادية والاجتماعية.
- توجد الكثير من الكتب غير المتوفرة إلكترونياً ويصعب الوصول اليها بالشكل الورقي.
- التشتت والتشويش عند البحث واختيار المصادر المناسبة للمعلومة نتيجة لكثرتها.

5. التوصيات

في ختام هذه الدراسة يمكن عرض بعض التوصيات التي تساهم في تحسين عملية البحث لطلبة الدراسات العليا عند استخدامهم البيئة الرقمية وهي:

1- إقامة ورش عمل وبرامج تدريبية متخصصة بهدف:

Copyright Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0
Received: 29-05-2026 - Accepted: 26-07-2026 - Published: 04-08-2026

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

- تطوير المهارات التقنية لدى طلبة الدراســات العليا في التعامل مع محركات البحث الاكاديمية، وقواعد البيانات المتخصــصــة، وادارة المراجع، وبرامج التحليل بكفاءة وفاعلية.
- التعريف بالعوامل التي تساعد في تحديد وتقييم جودة المصادر من معامل تأثير وغيرها.
- التوعية بأهمية المشاركة البحثية وتعزيز البحث التعاوني للطلبة وذلك لاكتساب ومشاركة المعارف سواء كان ذلك بالندوات والمؤتمرات الافتراضية او الشبكات الأكاديمية مما يساهم في رفع الإنتاجية الأكاديمية لديهم.

2- سعي الجامعة للمشاركة في قواعد البيانات المتخصصة والمنصات الاكاديمية التي تمكن الطلبة من الوصول للمصادر القيمة والبرمجيات المهمة.

3- إنشاء مكتبة إلكترونية موحدة تضم البحوث والرسائل العلمية للجامعة ليسهل الوصول إليها.

الخلاصة

أصبحت البيئة الرقمية ركيزةً مهمة في بناء المعرفة والتنمية في العديد من المجالات، وقد طال تأثيرها الطلبة في كل المراحل وخصوصا طلبة الدراسات العليا، الذين شهد سلوكهم البحثي تحولاً كبيراً في ظل هذا التضخم التكنولوجي؛ لذلك هدفت هذه الدراسة إلى تحليل سلوك البحث الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة مصراتة عند استخدامهم للبيئة الرقمية، وقد استندت الدراسة الى خمسة محاور رئيسية، تم جمع بيانات هذه المحاور من خلال استبيان وتم تحليله باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة؛ بما يمكن تفسير الفروق بين الطلبة وفق متغيرات الدراسة. أظهرت النتائج أن الطلبة لديهم قدرة كبيرة على البحث الفعال عن المعلومة باستخدام المنصات الأكاديمية المتخصصة، كما أظهروا وعياً جيداً بكيفية تقييم المعلومات والتأكد من مصــداقيتها وحداثتها؛ بالإضــافة الى ذلك أظهر الطلبة القدرة على التنظيم وحفظ المعلومات؛ وبالتالي اســترجاعها بكل كفاءة؛ ومع ذلك، هناك قصــور ملحوظ في اســتخدام الميزات المتقدمة في محركات البحث وقواعد البيانات، كذلك ضــعف اســتخدام أدوات إدارة المراجع والتخزين الســحابي المتقدم، وقصــور كبير في الانخراط بالشــبكات العلمية والمجموعات التعاونية الرقمية، وارتبط هذا الضــعف ارتباطاً واضــحاً بمســتوى الإنتاجية الأكاديمية المتدني والذي يمكن تفسيره بكون معظم المشاركين يدرسون في المراحل الأولى لبرامج الماجستير.

كما تشــير النتائج الى وجود فجوة بين المهارات الرقمية الأســاســية واســتخدامها الفعلي في دعم الإنتاجية العلمية، بالرغم من وجود ارتباط مميز بين التعاون والإنجاز الأكاديمي وكيف يمكن للمشاركة البحثية ان تكون حافز لزيادة الإنتاجية الا ان هذا الارتباط يصبح أضعف مع باقي المحاور ومع توافر المهارات الأســاســية للبحث لعينة الدراســة إلا أنه لابد من دعم هذه المعلومات بأفكار إبداعية ووجود حوافز تدعم عملية الإنتاج الأكاديمي للطالب، بالتالي أصـــبح تطوير برامج تدريبية تُركز على المهارات المتقدمة في البحث الرقمي وإدارة المعرفة أمر لابد منه؛ كما يُوصـــى بدعم بيئة البحث الرقمية وتشجيع التعاون العلمي لزيادة الاستفادة من الإمكانيات الرقمية وزيادة كفاءة المخرجات البحثية لطلبة الدراسات العليا.

على الرغم من أن هذه الدراسة شملت جميع التخصصات التي تتضمن برنامج الدراسات العليا بالجامعة؛ إلا أنه لا يزال من المهم ملاحظة السلوك البحثي داخل التخصــصــات؛ لاكتشــاف الاختلافات للطلبة فيما بينها؛ كذلك اكتســب الذكاء الاصــطناعي مكانة بالغة الأهمية في الأنظمة التقنية الحديثة لقدرته على القيام بمهام معقدة، ونظراً لتوسع نطاق استخدامه في مجال البحث العلمي والاعتماد المتزايد عليه؛ مما قد يؤثر على السلوك البحثي للطلبة؛ يُوصى بإجراء دراسات عن تأثير الذكاء الاصطناعي على السلوك البحثي ووضع الأخلاقيات والأطر التي ترشد استخدامه.

شكر

نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الافاضل الذين ساهموا في تقييم أداة الدراسة:

. أستاذ مرفوعة صالح علي، عضو هيئة التدريس بكلية العلوم، قسم علم الحيوان، جامعة عمر المختار.

. أستاذ مساعد نوري قاسم عبد النبي فرج، عضو هيئة التدريس بكلية العلوم، بقسم الإحصاء، جامعة عمر المختار.

. أستاذ مساعد نوري سليمان التركاوي، عضو هيئة التدريس بكلية العلوم التقنية، درنة.

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received: *29-05-2026 -* ***Accepted:*** *26-07-2026 -* ***Published:*** *04-08-2026*

Alq J Sci. 2026;2(8):766-779
https://doi.org/10.69667/ajs.26802
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

المراجع

1. Ali A, Jan S. Information seeking behaviour in digital environment: A study of post graduate students at University of Kashmir. Libr Philos Pract. 2020;2020:4537.
2. .Wilson TD. Models in information behaviour research. J Doc. 1999;55(3):249–270
3. .Kuhlthau CC. Inside the search process: Information seeking from the user's perspective. J Am Soc Inf Sci. 1991;42(5):361–371
4. .Pawar M, Khare RK. Effect of Digital Literacy on Information Seeking Behaviour and User Satisfaction in Libraries: A Systematic Review .Int J Adv Res Multidiscip Trends. 2026;3(1):543–555
5. .Cummings RA. The Information Behavior of Fashion Students in the UK [dissertation]. London: City, University of London; 2025
6. Masrom MB, Busalim AH, Abuhassna H, Mahmood NHN. Understanding students' behavior in online social networks: a systematic .literature review. Int J Educ Technol High Educ. 2021;18(1):6
7. .Ellis D. A behavioural model for information retrieval system design. J Inf Sci. 1989;15(4–5):237–247
8. .Marchionini G. Information seeking in electronic environments. Cambridge: Cambridge University Press; 1995. (Marchionini G .(Information seeking in electronic environments; no. 9
9. .Chigbu UE, Atiku SO, Du Plessis CC. The science of literature reviews: Searching, identifying, selecting, and synthesising. Publications .2:(1)11;2023
10. ;Jones W. Keeping found things found: The study and practice of personal information management. Burlington (MA): Morgan Kaufmann .2010
11. Bergman O, Beyth-Marom R, Nachmias R. The user-subjective approach to personal information management systems design: Evidence .and implementations. J Am Soc Inf Sci Technol. 2008;59(2):235–246
12. .Hansen P, Järvelin K. Collaborative information retrieval in an information-intensive domain. Inf Process Manag. 2005;41(5):1101–1119
13. .Borgman CL. Scholarship in the digital age: Information, infrastructure, and the Internet. Cambridge (MA): MIT Press; 2010
14. Bornmann L. Measuring impact in research evaluations: a thorough discussion of methods for, effects of and problems with impact .measurements. High Educ. 2017;73(5):775–787
15. .Abramo G, D'Angelo CA. How do you define and measure research productivity? Scientometrics. 2014;101(2):1129–1144
16. .Federiakin D, Molerov D, Zlatkin-Troitschanskaia O, Maur A. Prompt engineering as a new 21st century skill. In: Frontiers in Education .Lausanne: Frontiers Media; 2024. p. 1366434
17. Pinto M, Fernández-Pascual R, Caballero-Mariscal D, Sales D, Guerrero D, Uribe A. Scientific production on mobile information literacy .in higher education: a bibliometric analysis (2006–2017). Scientometrics. 2019;120(1):57–85
18. .Bornmann L. Skewed distributions of scientists' productivity: A research program for the empirical analysis. Scientometrics .2468–2455:(4)129;2024
19. .Connaway LS, Radford ML. Research methods in library and information science. New York: Bloomsbury Publishing USA; 2021
20. .Sauro J, Lewis JR. Quantifying the user experience: Practical statistics for user research. Burlington (MA): Morgan Kaufmann; 2016

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received: *29-05-2026 -* ***Accepted:*** *26-07-2026 -* ***Published:*** *04-08-2026*